

الدرس 51 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب الصلاة / للشيخ خالد

الفليج

خالد الفليج

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا انفعنا وفعلنا ما علمتنا وزدنا علما وعملا يا عليم. قالوا رحمه الله باب ووضع اليدين على الركبتين حدثنا محمد عبد الله بن النمير حدثنا محمد بشر قال حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال ركعت الى جنب ابي - [00:00:00](#) فطبقت فضرب يدي وقال قد كنا نفعل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب. حدثنا ابو بكر بشيه فحدثنا عبدة بن سليمان بالرجال وعن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع فيضع يديه على ركبتيه ويجافي بعضديه بعض ما يقول اذا رفع رأسه - [00:00:20](#) من الركوع حدثنا محمد بن عثمان العثماني ويعقوب بن حميد بن كاسب قال حدثنا رضوان بن سعد بن شاب عن سيدنا المسيب وابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله - [00:00:40](#) صلى الله عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده قال ربنا ولك الحمد. حدثنا هشام ابن عمار حدثنا سفيان عن الزهري عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. حدثنا ابو بكر من شيبه حدثنا - [00:00:50](#) ابو بكر ابن ابي بكير حدثنا زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سعيد المسيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قال الامام - [00:01:11](#) وسمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد. حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن عبيد بن الحسن عن ابن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض - [00:01:21](#) الى ما شئت من شيه بعد حدثنا اسماعيل موسى السدي حدثنا شريك عن ابي عمر قال سمعت ابا جحيفة يقول ذكرت الجدود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو - [00:01:41](#) وفي الصلاة فقال رجل جد فلان في الخيل وقال اخر جد فلان في الابل وقال اخر جد فلان في الغنم وقال اخر جد فلان في الرقيق فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته ورفع رأسه من اخر الركعة قال اللهم ربنا لك الحمد من السماوات وملء الارض وملء ما شئت من شيه بعد اللهم لا - [00:01:54](#) لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وطول رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته بالجد اي ليعلموا انه ليس كما يقولون. باب السجود هشام ابن عمار قال حدثنا سفيان - [00:02:14](#) ابن عيينة عن عبيد بن عبيد الله بن عبدالله بن الاصم عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جافاً يديه فلو ان - [00:02:31](#) ارادت ان تمر بين يديه لمرت. حدثنا ابو بكر بن شيبه تحدثنا وكيع عن داوود ابن قيس قال عن عبد الله ابن عن عبد الله ابن عبيد الله ابن اقرن الخزاعي عن ابيه قال كنت مع ابي بلقاعم من نمرة من نمرة فمر بنا رك - [00:02:41](#)

فمر بنا ركب فاناخوا بناحية الطريق فقال لي ابي كن في بهمك حتى اتى هؤلاء القوم فاسألهم قال فخرج وجئت يعني دنوت دنوت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضرت الصلاة فصليت معه. فكنت انظر الى عفرة عفرة ابط رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلما سجد - [00:02:58](#)

قال ابو بكر من شيبة يقول الناس عبيدالله بن عبدالله حدثنا محمد بشار حدثنا المهدي وابو داوود قال حدثنا قالوا حدثنا داود ابن
قيصر عن عبيد الله ابن عبد الله - [00:03:17](#)

اني اقرأ مع النبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وحدثنا الحسن بن علي الخلاب. حدثنا يزيد ابن هارون اخبارنا شريكنا عن
عاصم ابن كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر. قال رأيت رأيت النبي - [00:03:27](#)
النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا قام من السجود رفع يديه قبل ركبتيه قال حدثنا ابو عوانة وحماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن طاؤوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم حدثنا -
[00:03:37](#)

هشام ابن عمار حدثنا سفیان عن ابن عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان
اسجد على سبع ولا اكف شعره - [00:03:54](#)

ولا ثوبا. قال ابن طاؤوس فكان ابي يقول اليدين والركبتين والقدمين وكان يعد الجبهة والانف واحدا حدثنا يعقوب ابن حميد ابن
كاسب حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم عن يزيد ابن الهاد عن محمد ابن ابراهيم التيمي عن عامر ابن سعد عن العباس ابن عبد المطلب
انه سمع النبي صلى الله عليه - [00:04:04](#)

وسلم يقول اذا سجد العبد سجد معه سبعة ال اراب وجهه وكفاه وركبته وقدماه. حدثنا ابو بكر شيبة حدثنا وكيل حدثنا بن راشد
العين الحسن حدثنا احمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا كنا لناوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجافي بيديه
- [00:04:24](#)

عن جنبه اذا سجد باب التسبيح في الركوع والسجود. نعم الباب ديال الشباب الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله
وصحبه اجمعين قال ابن ماجه رحمه الله تعالى باب الركوع للصلاة اي ما حكمه؟ الركوع ركن من اركان الصلاة بالاجماع - [00:04:44](#)
وقد امر به ربنا سبحانه وتعالى في قوله الراكعين وقوله صلى الله عليه وسلم واذا وركى حتى تظمن راکعا واحاديث الركوع كثيرة
واجمع عليها اهل العلم اجمعوا على ان الركوع ركن من اركان الصلاة. وان من صلى ولم يركع فصلاته باطلة بالاجماع. ولا خلاف بين
اهل العلم في - [00:05:11](#)

ديالك وانما الخلاف بينهم في القدر المجزئ من الركوع من الركوع وهيئة الركوع المجزئة والصحيح في ذلك ان القدر المجزئ هو ان
ينحني حتى تمس حتى تمس يده ركبتيه فاذا مست اطراف اليدين ركبتيه والحنى فانه يسمى راکع - [00:05:45](#)
واقل ما يجزئ من ذلك ان ان يركع قدر ما يقول سبحان ربي العظيم ان يركع قدر ما يقول سبحان العافية العظيم مرة واحدة فاذا
مست يده ركبتيه ومكث قدر قول سبحان ربي العظيم اجزأ ركوعه - [00:06:13](#)

اما اذا لم اذا لم يظمن وهو القدر وهو قول القدر على وهو قدر قول سبحان ربي العظيم فانه لا يسمى راکع واذا لم تمس يده
ركبتيه فانه لم يسمى راکع ايضا. اذا لابد من انحاء - [00:06:35](#)

ولابد من المكث ذكر هدى قال حدثنا ابو بكر ابي شيبة. حدثنا يزيد ابن هارون الحسين المعلم عن بديل بن ميسرة. عن بديل بن
ميسرة ان عن ابي الجوزاء اوس بن عبدالله الربيعي اوس بن عبدالله الربيعي - [00:06:52](#)

عن عائشة قالت كان رسول الله اذا ركعة لم يشخص رأسه ولم يصوب ولكن بين ذلك هذا اخرجه مسلم في صحيحه من طريق ابي
الجوزاء وهذا من الاحلة اعلت على الامام مسلم. وانتقدها الامام الدارقطني حيث ان - [00:07:12](#)
لا حيث ان ابا الجوزاء لم يسلم من عائشة. اعد ذلك انقطاعا. عد ذلك انقطاع لكن مسل الركوع صفة ركوع النبي صلى الله عليه وسلم
ثابتة في احاديث كثيرة. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع لم يرفع رأسه - [00:07:31](#)

لم يشخص رأسه ولم يصوره وإنما يكون بين ذلك أي يكون رأسه محاذيا لظهره يكون محاديا لظهره كان هذا يقول مسلم صح
الحديث واخرجه في صحيحه لانه يرى ان المعاصرة كافية - [00:07:52](#)

ولم يخرج البخاري الحديث لانه لا لانه يشترط مع المعاصرة للقاء ولم يثبت انه لقيه. قال حدث علي ابن محمد وعن ابن عبد الله قال
حدثك عن عمارة ابن العمارة - [00:08:10](#)

وابن عمير وابو معمر وعبدالله عن عن آآ عن ابي معمر عبد الله ابن عبد الله ابن سخبرة عن ابي مسعود البدي عقبة ابن عمرو

الانصاري قال صلى الله عليه وسلم لا تجزئوا صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود - [00:08:28](#)

لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود هذا هو الشرط من شروط صحة الركوع وهو ان يقيم صلبه واقامة
الصلب هو ان يمكث حال ركوعه قدر قول سبحان ربي العظيم - [00:08:49](#)

وحال سجوده قدر قول سبحان ربي الاعلى والحديث في الصحيحين. فاما الذي يذكرها نقرا. وانما ينحني ويرفع سريعا قبل ان

يمكث هذا القدر فلا صلاة له ولا تجزئ صلاته والاصل في عدم الاجزاء عدم الصحة - [00:09:10](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ اي لا تقبل من فاعلها ولا تصح صلاته حتى يقيم صلبه واقامة الصلب هو المكث هل يمكن ان يمكث

قدر قوله سبحان ربي العظيم في ركوعه وقدر قوله سبحان ربي الاعلى في سجوده - [00:09:29](#)

والحديث في البخاري بهذا الاسناد في الصحيحين بهذا الذي اخرجه انه لم يذكر هنا اه الحين اصله اه الحديث الرجال هو ثقات وهو

حديث اه كلهم ثقات على شرط البخاري فالاعمش اخرجه البخاري وعمارة ابن عمارة - [00:09:47](#)

اخرج البخاري وابونعم وابن اخرج له البخاري رحمهم الله تعالى لكن هذا الحديث آآ اخرجه ابو داود واخرجه الترمذي واخرجه ايضا

النسائي فرواه الاربعة بهذا الاسناد وهو اسناد صحيح اسناد صحيح - [00:10:05](#)

اسناد صحيح لا تجزئ صلاة لا يقيم الرجل فيها صلبه في الركوع والسجود قرية البخاري باب الركوع قال بعد ذلك حدثنا ابو بكر

شيبه حدثه ملازم ابن عمرو عبد الله بن بدر واخبره عبد الرحمن بن علي بن شيبان عن ابيه عن ابيه علي شيبان وكامل -

[00:10:24](#)

قال خرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا خلفه فلمح بموخر عينه لموخي عينه رجلا يقيم صلاته

يعني صلبه الركوع والسجود فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر المسلمين - [00:10:59](#)

لا صلاة لمن لا لمن لا يقيم الصلب وفي الركوع والسجود هذا الحديث فيه اه رجاله ثقات عبد الله بدر وهو اخبر عبد الهادي ابن شيبان

عن ابيه علي ابن - [00:11:16](#)

وهذا الحين اسناده ايضا اسناده صحيح ويدل على وجوب اقامة الصلب في الركوع وملازم العمر ثقة وعبدالله المقدر ايضا ثقة وعلي

بن عبد الرحمن بن علي بن شيبان تابعي وابو علي وشبعان من الصحابة رضي الله تعالى عنهم جت شي؟ هم؟ اكتبوا اكتب -

[00:11:33](#)

اكتب صلب في حديث عن حديث صحيح ويدل على وجوب اقامة الصلب في الركوع والسجود وقد مر معنا ان القدر الذي يسمى

اقام صلبه القدر المجزي من ذلك وان يقول ان يمكث راعا قدر ان يقول سبحان ربي العظيم - [00:12:01](#)

قال حدثني حدثني ابراهيم بن محمد بن يوسف الرياضي عبد الله بن عثمان بن عطاء طلحة بن زيد الراشد بن سعد قال سمعت عن

راشد الراشد قال سمعت قال سمعت وابصة ابن معبد رضي الله تعالى عنه - [00:12:28](#)

يقول وسلم يصلي فكان اذا ركع سوى ظهره حتى لو صب عليه الماء لاستقر. هذا الحديث باسناده طلحة بن زيد القرشي وهو ممن

ينترك ممن ترك حديثه قال احمد كان يضع الاحاديث فهو متروك الحديث وحديث هذا حديث منكر ولا يصح عن النبي صلى الله عليه

وسلم - [00:12:48](#)

اذا هذا هو ما يتعلق بالركوع السنة ان يقيم صلبه في الركوع وان يمكث قدر ما يقول سبحان ربي العظيم والكمال من ذلك ان يركع

وان يقول سبحان ربي العظيم ثلاث مرات الى سبع مرات - [00:13:13](#)

وايضا ان ان لا يشخص رأسه ولا يصوب رأسه وليكون رأسه محاييا لظهره حال ركوعه وايضا من السنة ان يقبض ركبتيه وان يجف وان يوتر بيديه فليوتر بيديه بمعنى انه يجعلها على هيئة القوس - [00:13:28](#)

قال باب وضع اليدين على الركبتين حداه محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد ابن بشر حدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن الزبير بن عدي عن مصعب بن سعد قال ركعت الى جنب النبي الى ركعت الى - [00:13:48](#)

جنب ابي فطبت فظرب يدي وقال قد كنا نفعل هذا ثم امرنا ان نرفع الى الركب الى الركب ان نرفع الى الركب ثم رواه من طريق ابو بكر عن عائشة قالت كان وسلم يركع فيضع يديه على ركبتيه ويجافي بعضديه. هذا - [00:14:01](#)

حديث حديث آآ مصعب بن سعد عن ابيه وهذا رواه مسلم في صحيحه وهو يدل ان السنة للراكع ان ان يأخذ ركبتيه يديه وقد ذهب جماهير العلم الى ان اخذ الركبتين في الصلاة سنة - [00:14:24](#)

وذهب اهل الظاهر الى وجوب الاخذ الى وجوب الاخذ الى وجوب اخذ ركبتي اليدين لقوله امرنا ان نرفع الى الركب. امرنا ان نرفع الى الركب بمعنى وسلم ان نأخذ بالركب - [00:14:40](#)

والذي عليه جماهير العلم ان الاخذ بالركب سنة. سنة في الصلاة ولا شك ان التعب بعد القبض على الركبتين انه لا يجوز. اما اذا قبض ركبتيه او تركه في اثناء الصلاة وهو لا يتعب بذلك. فنقول هذا خلاف سنة النبي صلى الله - [00:14:55](#)

الله وسلم اما التطبيق فهو مما نسخ ولم يبق ولم يبق حكمه باقي. والتطبيق صورته ان يجعل كفيه على هذه الصفة ويدخلهما بين فخذيه نجعلهما هكذا ويدخل بين فخذيه يطبق ويجعله بين فخذيه هذا هو التطبيق - [00:15:12](#)

ثم نسخ هذا الفعل وامر وسلم ان تؤخذ ان تؤخذ الركب بالاكف ان تؤخذ الركب بالاكف وهذا هو السنة كما قال سعد ثم امرنا ان نرفع الى الركب لنأخذ بالركب - [00:15:35](#)

اما حديث عائشة فأسناده ضعيف ان في حارثة ابن ابي الرجال وهو ممن اه ضعف حديثه وهو ضعيف بالمرّة قال بعضهم يقول اذا رفع رأسه من الركوع حدث ابن مروان محمد بن عثمان العثماني ويعقوب بن حميد بن كاس وقال الدين ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن سيم وابي سلمة عن ابي هريرة - [00:15:48](#)

كارثة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد قال قال يقول ربنا ولك الحمد قال ايضا حساب شيب عن ابي سعيد كان يقول اذا قال قولوا اللهم ربنا ولك الحمد ثم رواه بالطريق وكيع حتى نعش عن عبيد بن الحسن عن ابن ابي اوفى - [00:16:10](#)

كان الناس اذا رفع رأسه الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات لا ضمن ما شئت من شيء بعد. ثم روى عن طريق شريك عن ابي عمر قال سمعت ابا جحيفة يقول لذكرت - [00:16:30](#)

ذكرت الجدود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اه فقال احدهم جد فلان في في الابل وقال اخذي في الغنم وقال في في الرقيق فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:40](#)

صلاته لما فلما فلما قضى وسلم قال رفع رأسه الى اخر ركعة اي في خاتمة صلاته وكانه كان يصلي نافلة قال او صلى الفريضة بعد هذا القول. اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد - [00:16:55](#)

اللهم لا مارد اعطيت ولا معطي منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وطور وسلم صوته اي بدل صوت رفعه بقوله الجد ليعلم انه ليس كما يقولون هذا هذه الاحياء ذكرها ابن ماجة في باب ما يقول - [00:17:13](#)

اه الحديث الاول حديث ابن سعيد اه المسيب في الصحيحين ففي ان المؤمن المأموم يقول ربي لك الحمد وان الامام والمنفرد يقول سمع الله لمن حمده الله ورب لك الحمد يقوله الامام - [00:17:29](#)

ويقول المنفرد ويقول المأموم يقول جميع المصلين رب لك الحمد يقول جميع المصلين واختلف العلم في قول ربك العبد هل هو سنة او واجب؟ والصحيح انه في حق المأموم انه انه واجب وحق انه واجب - [00:17:45](#)

واما في حق الامام فان قوله اياه من السنة ان يقول اذا قال فسمع الله من حمده فقولوا ربنا ولك الحمد. فجاء الامر بقول ربك الحمد في حق المأموم واما من يقول سمع الله لمن حمده فجاء من فعله صلى الله عليه وسلم ولم يأتي من امره - [00:18:04](#)

واما قول سمع من حمد فهو خاص بالامام دون المأموم. خاص بالامام دون المأموم. وقد خاب بعضهم فقال النويض يقول سمع الله لمن حمده لقوله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:18:21](#)

وهذا يقيده اذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واما الحديث دار قطني انه قال آآ فقولوا سمع بحمده اللهم ربي لك الحمد فهذه الزيادة منكورة ولا تصح ولا يصح النبي صلى الله عليه وسلم انه امر المأموم ان يقول سمع - [00:18:31](#)
الله لمن حمده وان قال به بعض الشافعية. فالصحيح الذي عليه الجمهور ان الماء يقول رب لك الحمد. والصحيح في اقوالنا قوله اياها من واجب من الواجبات واما الامام والمنفرد فان الواجب يقول سمع الله لمن حمده على الصحيح والسنة في حقه ان يقول ربنا - [00:18:48](#)

ولك الحمد ويزيد ما زاد على ذلك من السنة التي ذكرت هنا. اه ثم ذكر ايضا حديث انس بن مالك الذي هو في الصحيح ايضا انه يقول اه اه ربنا ولك الحمد - [00:19:06](#)

وايضا لك حديث عن ابي سعيد تقول اللهم ربنا ولك الحمد وكل هذه الاحاديث في الصحيح هذه آآ في الصحيح حديث انس بن مالك في الصحيحين واما حديث ابي سعيد ففيه عبد الله محمد ابن عقيل وهو ضعيف الحديث - [00:19:18](#)
لكن يشهد له الذي قبله فهو في صحيح مسلم الذي اوفى وهو في صحيح مسلم بهذا الاسناد. واما حديث ابي جحيفة باسناده شريك ابن عبد الله النخعي وهم من تكلم في حفظه - [00:19:34](#)

وايضا يغني عنه حديث ابن ابي اوفى وابن عباس الذي في مسلم اللهم لك الحمد ملاء السماوات والارض ملئ ما شئت من شئ بعد اللهم لا مال ما اعطيت ولا معطيت ولا - [00:19:49](#)

ينفع ذا الجد منك الجد هذا الحين جاء من حديث ابي سعيد وجاء من حديث ابي اوفى وجيظ من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه في صحيح مسلم وعلى هذا - [00:19:59](#)

ورد في قول ربك احد اربع صيغ ربنا لك الحمد ربنا ولك الحمد اللهم ربنا لك الحمد. هذه الصيغ كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والمصلية مخير في قول اي شأن منها - [00:20:09](#)

ان شاء قال اللهم ربنا لك الحمد ان شاء قال اللهم ربنا ولك الحمد ان شاء ربنا ولك الحمد فكلها ثابتة وصحيح النبي صلى الله عليه وسلم يزيد ايضا حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه جاء في الصحيحين حمدا هذه ملاء السماوات وملاء الارض وملاء ما شئت من شئ بعد اهل - [00:20:24](#)

اللهم لا مالي ما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وهذا يظل في صحيح مسلم وهو ايضا مما يسن قوله وان كان الحمام لا يرون ان الامام ان الامام يقول مثل هذا وانما يقصرون الامام قول - [00:20:44](#)

يا رب لك الحمد فقط ربنا لك الحمد ولا يزيد ولا يردن من السنة الا يزيد لكن الصحيح نقول النبي هو الامام وهو الذي قال ذلك وهو امام فيبقى ان السنة - [00:21:01](#)

يقول الامام مثل هذا الذكر اه الا ان يخشى ان يشق عن المأمومين فيقتصر على القدر الذي لا يحصل على المشقة والحرث قال باب السجود حدثنا جابر بن عمار حدثنا بن عيين عن عبيد الله بن عبدالله بن الاصم عن عمي يزيد الاصمعي عن ميمونة - [00:21:11](#)

عنده ثم كان اذا سجد جعف يديه فلو ان بهمة فلو ان بهمة ارادت ان تمر بيدين مرت. ثم رواه بالحديث في صحيح مسلم. ثم رواه من طريق داود ابن قيس عن عبد الله ابن عبيد الله ابن اقرب الخزينة الذي قال - [00:21:28](#)

كنت مع ابي في القاع بن علي بالقاع بنمرة فمر بنا ركب فاناخوا بناه الطريق فقال يا ابي كن في فهمك حتى اتي هؤلاء القوم. فاسألهم قال فخرج وجئت يعني - [00:21:41](#)

فاذا سلم فحضرت فحضرت الصلاة فصليت فكنت انظر الى عفرتي ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كلما سجد وايضا اسناده آآ اسناده صحيح ورجاله ورجاله اه لا بأس بهم - [00:21:55](#)

وهو يدل على ان النبي كان اذا سجد جاف عضديه عن جنبه دافع جاف عضديه عن جنبه حتى يرى بياض ابطنه عن ابيه عن النبي

صلى الله عليه وسلم نحوه ثم رواه شريكا عاصم كليب عن ابيه عن وائل ابن حجر قال سوى ضعفه قبل يديه واذا قابل السجود ورفع يديه قبل ركبتيه - [00:22:10](#)

اولا مسألة المجافاة بين العظمين في حال السنة في السجود ثبت عن الاسلام جخة ثبت من حديث رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جخا - [00:22:34](#)

والمراد التجخية هو التضامم انه يتقوس ولا يتبدد. الترجيحية هي انه يتضام ويتقوس ولا يتمدد ولا يلزم من التراب والتقوس الالتصاق بين اعضاء السجود فالنبي ثبت عنه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه - [00:22:47](#)

ويجافي فخذه عن بطنه ويجافي بطن فخذه عن ساقيه فهذا هو السنة كان الانسان يفعلها فالنبي كان يقوس ولا يتمدد وكان مع ذلك يجافي اعضاء سجود يجافي اعضاء او بعضها عن بعض - [00:23:06](#)

فاليدين فاذا سجع اليدين كان موضع كفيه عند اذنيه او عند منكبيه وليس هناك موضع ثالث للكفين. موضع الكفين اما الاذنين حذو الاذنين واما حذو البنك منه كما تفعل في حال التكبير. انت اما ان تكبر حذو الاذنين واما تكبر - [00:23:24](#)

حذو المنكبين كذلك موضعهما من السجود اما ان يكون حذو المنكبين واما ان يكون حذو الاذنين واما ما يفعله بعض الناس يتمدد يمين ويسار فيجعل آآ احدى يديه يمين والآخرى يسار فهذا لا دليل - [00:23:44](#)

لا دليل عليه. ومع ذلك مع ان الكف مع ان الكفين تكونان قريبتان من الوجه او الاذنين او الكتفين فانها تكون ايضا يكون العضد بعيدا عن الجنب. وهذا هو الذي فعله حتى لو ارادت بهمة ان تمر يديه لمرت. بمعنى انها تمر بين - [00:23:59](#)

بين جنبه وبين عضده صلى الله عليه وسلم حتى يرى بياض حتى يرى بياض ابطيه صلى الله عليه وسلم هذا هو السنة من جهة فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:17](#)

يجافي الفخذين عن عن البطن والساقين الفخذين ايضا من سنة النبي صلى الله عليه وسلم حديث وائل بن حجر في مسد على اي شيء يهوي المصلي اذا هوى الى سجوده - [00:24:30](#)

ذكر في حديث احاديث اه ذكر في حديث وائل ابن حجر انه قال اذا سجد ووضع ركبتيه قبل يديه واذا قالت وضع رفع يديه قبل ركبتيه وهذا الحديث آآ في مداره على شريك ابن عبد الله النخعي وهو ضعيف الحديث. ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في - [00:24:43](#)

في وضع اليدين قبل القدمين الركبتين او وضعك قبل اليدين حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اعلى ما في هذا الباب اعلى واملل باب هذا الباب اثران اثر عمر - [00:25:04](#)

واثر ابن عمر هذا هو اعلى باب في هذا الباب. اما عن النبي صلى الله عليه وسلم فليس هناك شيء صحيح عن رسولنا صلى الله عليه وسلم في مسألة اول ما يقع من المصلي على الارض - [00:25:16](#)

فحديث وائل بن حجر هذا مدار على شريك عبد الله النحو وهو من ضعف ثم روى وعلى هذا يقول ايها افضل يضع ركبتيه قبل يديه او يديه قبل ركبتيه يقول الصحيح الافضل وضع الركبتين قبل اليدين - [00:25:27](#)

ودليل ذلك فعل ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه كان سجي وطمع قبل يديه وعمر بن الخطاب امام هدى امرنا بالافتداء به والاخذ والامر باغتياه الاخذ بهديه وراء الافتدار به. قال اقتربوا الذي بعدي - [00:25:43](#)

ابي بكر وعمر. فالنبي صلى الله عليه وسلم امر بالافتداء بابي بكر وعمر وقال عليكم بالسنة وسنة الخلفاء الراشدين المهدي من بعدي فهنا آآ نفعل مثل عمر بن الخطاب فهو امام هدى وهو الذي ارسلنا في ان نقتدي به رضي الله تعالى عنه - [00:25:59](#)

قال حتى يبشر بن علي الضرير حدثنا ابو عوان ابن زيد عن عمرو ابن عباس قال امرت ان اسوء على سبعة اعظم عن ابيه عن ابن عباس على سبعة على سبع ولا اكف شعرا ولا ثوبا. قال فسر ابن طاوس لانها الوجه - [00:26:15](#)

المرأة فسرنا بان قال يقول اليدين ركبتي والقدمين وكان يأتي الجبهة والانف واحدة ثم روى من طريق عن سعد ابن عباس سيقول اذا سأل العبد سجنه سبعة ارق وجهه وكفاه وركبته وقدماه - [00:26:33](#)

ثم روح هكذا الباب بحيث عباد ابن راشد الحسن حددني احمد صلى الله عليه وسلم قال كان انا كنا لناوي الرسول وسلم مما يجافي بيديه عن جنبه اذا سجد هذا ذكرها في باب - [00:26:51](#)

فالسجود. اما مسألة اعضاء السجود فاعضاء السنة هي سبعة اعضاء على خلاف علم فيهما في القدر المجزئ من ذلك. اتفقوا انه لابد ان يسجد على وجهه واختلوا في القدر المجزئ من الوجه. منهم من قال الانف والوجه الجبين والانف منهم من قال الجبين فقط - [00:27:07](#)

ولا شك ان من لم يسجد على جبهته فصلاته باطلة بالاجماع. الذي لم يسجد على جبهته ولانفه فصلاة باطن الاجماع. والصحيح من اقوال اهل العلم انه يجب على المصلي ان يجعل سبعة اعضاء قدر ما يقول سبحان ربه - [00:27:26](#)

ان يسجد قدر ما يقول سبحان ربي الاعلى مرة واحدة. فان رفع بعد قوله ذلك فهو مخالف لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا سجد وقال سبحان ربي الاعلى وقد وضع ضاؤه السبع على الارض - [00:27:43](#)

فسجدته صحيحة فسجدته صحيحة واما اذا رفع احد هذه الاعضاء من الارض ولم يسجد اذا لم يسجد لاحد اذا لم يشفع على هذه الاعضاء او على او ترك بعضها الصحيح في هذه المسألة ان سجده باطلة. هذا الصحيح - [00:27:59](#)

لانه امر ان يسعى سبعة اعظم على الوجه وهو الجبهة والانف وعلى الركبتين واليدين وعلى اطراف القدمين فلا بد ان يسعوا على اطراف القدمين ولو اصبعين من اصابع القدم واصبع واحد يبدأ يمس الارض يسمى سجد على طرف القدم - [00:28:17](#)

وين كان السنة؟ ان يسجد على اصابعه كلها كذلك يسجد اليدين هو ان تمس يداه الارض وكذلك ركبتيه فالجمهور يرون انه اذا سجد على وجهه ووضع وجع الارض ان ان سجده صحيحة لكنه اثم لكن الصحيح نقول - [00:28:38](#)

امرنا ان نسجد على سبعة اعظم فلا بد من السوء على هذه الاعضاء السبعة وجوبا. ومن ترك شيئا منها مع قدرته فسجدته باطلة. وهذا الحديث طاووس ابن عباس وحديث ايضا حديث - [00:28:56](#)

قالوا سعد ابن عباس كله في صحيحه كلها في صحيح مسلم واما حديث الحسن عن احمر فقد رواه اهل السنن ففيه عباد ابن راشد كل ما في حفظه وقد اخرج البخاري - [00:29:14](#)

متابعة وبقيه رجاله ثقات في الحديث يحسن يقبل التحسين ومعنى الحديث انهم كان يبالي في مجافاة عضديه عن جنبه جاء في يديه عن جنبه يبالي ان يسلم فيه اي يبعد هذا عن الجنب وحتى اننا قالوا ناوي اليه من شدة - [00:29:32](#)

مجافاة صلى الله عليه وسلم فهذا ايضا من السنة ان يجافي اليدين عن الجنبين. والله تعالى اعلم واحكم. وصلى الله على سيدنا محمد السجود هم يقولون لا يحول بينك وبين الارض شيء لكن من - [00:29:55](#)

انه كان يسجد على خرس له. وجعل حسن والخلاف بينهم بين المتصل المصلي وبين المتصل بالارض. اما المتصل بالارض فلا كراهة باتفاق الا اذا كان من غير جنس الارض واضح - [00:30:19](#)

يبقى المتصل بالمصلي كرهه بعضهم بحديث عائشة كان يكره ان يتقي بشيء على الارض. لكن الثاني ليس بصحيح قالوا ان السنة ان يباشر باعضائه الارض هذا هو السنة. لكن لو سجد على كونه عمامته - [00:30:39](#)

كما جاء عن الحسن الكاسي يقول لا حرج ما دام انه متصل بالجبهة ويضع جبهة كراهية هناك ولا حرج لابد والجبهة متكئ عليه يأخذ حكم الامر واضح؟ فيقول لا تراها لكن الافضل - [00:30:58](#)

كما قال كان ضعيف جرب جرب بمعنى ان تمس بجبينك الارض الا ان يفعل ذلك انفة هذا له حكم اخر لكن اذا كان الانسان سجد عليه طاقة وعليه شماغ فلا حرج ان يسجد على هذه الطاقة او على الشماغ او على اه اذا كانت متصلة به ولا يتكلم ذلك ما يتكلم - [00:31:17](#)

لا يتكلف ان يجعلها تحول بيني وبين التراب. اما لم يعني كان الارض مثل سجاد وليس هناك ماء يأنف منه تقول له كراهية. اما اذا كان هناك ما يأنف منه - [00:31:41](#)

فالسنة ان يحشره واضح؟ ما يفهم من حديث انس كنا نفعل اتقاء الشمس يعني انه يفعل لحاجة اذا انتهت الحاجة فنقول هو الاصل

انه كان يقول لي كنا نبرر الحصى من شدة الحر - [00:31:51](#)

بابا وحديث انس رضي الله تعالى عن حديث ايضا حديث خباب محرم فلم يشكل انه يؤخر الصلاة حتى ايش؟ نتيجة الحرارة فكان

احد يتقي بثوب كنه من الارض. من جلد الحرام. هنا - [00:32:06](#)

هنا يقال ايش اذا كان هناك مانع يجعل شيعة بيت ما يباشر بوجهه الارض لا يباشر بها. الان الان هذه الطاقة هل هي متكلفة ولا

موجودة؟ ما تكلفت انت. الذي يكره هو ان يتكلف ايجاد شيء حتى - [00:32:25](#)

في الارض لكن اذا ما تكلف تقول اقصد الاباحة فقد ثبت عن علي الحسن انه كان احد يسجد على كوري يسجد على كور الامام الكون

مربوطة واهدت انه ليس هناك دليل صحيح على الكراهة. ليس هناك دليل - [00:32:43](#)

ها؟ ليش؟ رائحة كريهة شوك في شي مؤذي صحيح اللي علق على البخاري يا شيخ الحسن وكان القوم يسجدون على كوبري ما في

شي يكره. هناك من يكره ان هناك من يقول الصحابة يقول هناك من يقول ان انه لا بد ان يباشر لاعضائه - [00:33:01](#)

ولا يحول بين الارض وحده كحديث ابو سلمة واضح؟ ومثل حديث ابن انس فكان عند الحاجة قال ان الاصل انه يباشر لا تستحي

تقول هو الاصل ان الانسان لا لا يتكلف - [00:33:31](#)

ان يجعل شيئا متصل به مانع للسجود لا يتكلف. اذا ما تكلفنا نقول لا حرج مثل العيال العيبة ما فيها تكلف هي لابسها عليها فرشة

افضل بلا خلاف بلا خلاف ليش؟ لان هناك السجادة هذي يقال فيها خلاف بين العلم - [00:33:48](#)

لكن الاقتراب مالك ما بدي. التراب والحصين ما في خلاف كل ما كان من جنس الارض فلا اخلاق فيه - [00:34:15](#)